

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : هذه كلمة للعرب يقولون للرجل : هيس هيس عند إمكان الأمر والإغراء به قال رجل من طسم حين أوقعت بها جديس وقد تقدم خبرهم موفى : .  
( يا طَسْمُ ما لاقيت من جديس ... إحدى ليالكِ فهيسي هيسي ) .  
( لا تذعمي اللّيلةَ بِالتّعريسِ ... ) .  
يخاطب ناقته وهو فارٌّ من جديس .  
قال الأموي : الهيس بفتح الهاء : السير أي ضربٍ كان وأنشد الشطر .  
قال أبو عبيد : ومن ذلك قولهم : ( عَشْرُ رَجَبًا تَرَّ عَجَبًا ) .  
ع : كان أهل الجاهلية يرفعون مظالمهم إلى رجب ثم يأتون فيه الكعبة فيدعون ا □ D فلا تتأخر عقوبة الظالم فكان المظلوم يقول للظالم : ( عش رجباً تَرَّ عجباً ) فسئل عمر بن الخطاب هB عن ذلك وقيل نحن اليوم مع الإسلام ندعو على الظالم فلا نجاب في أكثر الأمر فقال عمر هB : إن ا □ D لم يُعجل العقوبة لكفار هذه الأمة ولا لفساقها فإنه تعالى يقول ( بَلِ السَّاءَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاءَةُ أَدْهَى وَأَمْرٌ ) .  
ويروى ( عَشْرُ رَجَبًا ) بالحاء المهملة أي وقتاً واسعاً .  
قال أبو عبيد : ومن الشدائد قولهم ( رأَى فلان الكَوَاكِبَ مُظْهِرًا ) أي أظلم عليه يومه حتى رأى الكواكب عند الظهر